المحاضرة العاشرة فحول الشعر في العصر العباسي الثالث (المتنبي،المعري)

أولا المتنبي

مدخل:

مما لا شك فيه أن أبا الطيب المتنبي هو أحد أكثر شعراء العرب شهرة، وأحد أفذاذ الزمان وأحد مفاخر الأدب العربي، وسيد شعراء عصره وإمام من جاء بعده، له الأمثال السائرة والحكم البالغة والمعاني المبتكرة، فهو الشاعر الحكيم الذي أثر بشخصه وبشعره في الكثير من الشعراء والحكام، فهو لم يكن مجرد شاعر يملك من الفصاحة والبلاغة ما لا يملكه غيره من الشعراء فقط، بل كان له شخصيته المتميزة التي كان يعتز بها كثير ما في قصائده ومجالسه الشعرية.

عاش أفضل أيام حياته وأكثرها عطاء في بلاط سيف الدولة الحمداني في حلب وكان أحد أعظم شعراء العرب، وأكثرهم تمكناً باللغة العربية وأعلمهم بقواعدها ومفرداتها، وله مكانة سامية لم تتح مثلها لغيره من شعراء العربية. فيوصف بأنه نادرة زمانه، وأعجوبة عصره، وظل شعره إلى اليوم مصدر إلهام ووحي للشعراء والأدباء. وهو شاعر حكيم، وأحد مفاخر الأدب العربي. وتدور معظم قصائده حول مدح الملوك. قال الشعر وهوصبي،فنظم أول أشعاره ولم يتجاوزعمره9 سنوات. اشتهر بحدة الذكاء واجتهاده وظهرت موهبته الشعرية باكراً. قيل عنه:" المتنبي شاعر ملأ الدنيا وشغل الناس.

سيرته في سير أعلام النبلاء:لشمس الدين الذهبي

شاعر الزمان أبو الطيب أحمد بن حسين بن حسن الجعفي الكوفي الأديب الشهير بالمتنبي .

ولد سنة ثلاث وثلاثمائة وأقام بالبادية ، يقتبس اللغة والأخبار ، وكان من أذكياء عصره .

بلغ الذروة في النظم ، وأربى على المتقدمين ، وسار ديوانه في الآفاق . ومدح سيف الدولة ملك الشام ، والخادم كافورا صاحب مصر ، وعضد الدولة ملك فارس والعراق .

وكان يركب الخيل بزي العرب ، وله شارة وغلمان وهيئة . وكان أبوه سقاء بالكوفة ، يعرف بعبدان .

روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد المحاملي ، وعلي بن أيوب القمي ، وأبو عبد الله بن باكويه ، وأبو القاسم بن حبيش ، وكامل العزائمي ، والحسن بن علي العلوي من نظمه .

قيل : إنه جلس عند كتب ، فطول المطالعة في كتاب للأصمعي ، فقال صاحبه : يا هذا أتريد أن تحفظه ؟ فقال : فإن كنت قد حفظته ؟ قال : أهبه لك ، قال : فأخذ يقرؤه حتى فرغه ، وكان ثلاثين ورقة .

قال التنوخي : خرج المتنبي إلى بني كلب ، وأقام فيهم ، وزعم أنه علوي ، ثم تنبأ ، فافتضح وحبس دهرا ، وأشرف على القتل ، ثم تاب .وقيل : تنبأ ببادية السماوة ، فأسره لؤلؤ أمير حمص بعد أن حارب.

وفاته في رمضان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة.

نسب المتنبي ومولده:

هو أبو الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكِندي الكوفي المعروف بالمتنبي الشاعر المشهور، ولد في كِندة إحدى مناطق الكوفة بالعراق سنة 303هـ،وكان أبواه فقيرين، فبلغ بهمته وعبقريته أسمى مراتب الشهرة.

نشأة المتنبي:

ولد المتنبي من أب فقير معدم يعمل سقاء يبيع الماء في الكوفة، وعندما ظهرت نجابته في صغره وصار يحفظ كل ما يسمع من شعر أو نثر ،وقال الشعر قبل أن يحسن القراءة والكتابة ، رحل به والده إلى الشام، وهناك تلقى العلم والأدب عن علمائها ثم دخل البادية وأخذ لغة العرب عن فصحائها فأصبح بذلك نابغة زمانه ،وفاق شعراء عصره وجاد نظمه ونثره.

سبب تسميته بالمتنبي:

سبب تسمية المتنبي بهذا الاسم تناوله الكثير من المؤرخين، فيقول ابن خلكان: إنه قيل له المتنبي لأنه ادعى النبوة في بادية السماوة بين الكوفة والشام، وقد تبعه خلق كثيرون، فخرج إليه لؤلؤ أمير حمص نائب الدولة الإخشيدية حينذاك فأسره وحبسه، وبقي المتنبي محبوسًا إلى أن تاب فأُطلق سراحه، وهذا أصح ما قيل، وقيل: إنه قال: أنا أول من تنبأ بالشعر، وقيل غير ذلك.

علم المتنبي باللغة والأدب:

بلغ أبو الطيب المتنبي من العلم باللغة العربية وغريبها وشواهدها ما لا نعلمه لشاعر آخر من شعرائنا، وقد بلغ في هذا أن عُدَّ في عصره من علماء اللغة، وقد رُويت لنا حوادث وأقوال متفرقة تبين اشتهاره بمعرفة اللغة وتعرب عن رأي معاصريه فيه: فيُحكى أن أبا الطيب اجتمع هو وأبو علي الفارسي أحد الأئمة في علم العربية في عصره، فقال له أبو علي: كم لنا من الجموع على وزن فِعلى؟

فقال المتنبي لوقته: حِجْلَى وضرْبَى، قال أبو علي: فطالعتُ كتب اللغة ثلاث ليال على أن أجد لهذين الجمعين ثالثًا فلم أجد، كما قيل: إنه كان لا يُسأل عن شيء إلا واستشهد فيه بكلام العرب من النظم والنثر

المتنبي وسيف الدولة الحمداني:

التحق أبو الطيب المتنبي ببلاط الأمير سيف الدولة الحمداني في سنة 337هـ، ولم يكن سيف الدولة الحمداني أميرًا فحسب، بل كان شاعرًا وأديبًا، أحبّ الشعراء وأغدق عليهم الكثير من الهبات والعطايا، وظل أبو الطيب المتنبي إلى جوار سيف الدولة مادحًا إياه في كثير من قصائده ورأى فيه الصاحب والصديق، وشاركه في فتوحاته ورافقه في معاركه، ولقد كان سيف الدولة سخيًا كريمًا مع أبي الطيب المتنبي حتى أنه أهداه ثيابًا ورمحًا وفرسًا وأغدق عليه الكثير من الأموال، غير أن العلاقة بين سيف الدولة والمتنبي بدأت تضطرب بسبب الوشاة والحاقدين على المتنبي الذين نجحوا في أن يوغروا صدر سيف الدولة عليه، فخرج المتنبي من عند سيف الدولة ولم يفكر في العودة إليه مرة أخرى.

ومن شعر المتنبي في مدح سيف الدولة قوله:

بِذا قَضَتِ الأَيّامُ مابَينَ أَهلِها...مَصائِبُ قَومٍ عِندَ قَومٍ فَوائِدُ

وَمِن شَرَفِ الإِقدامِ أَنَّكَ فيهِمِ ... عَلى القَتلِ مَوموقٌ كَأَنَّكَ شاكِدُ

وَأَنَّ دَماً أَجرَيتَهُ بِكَ فاخِرٌ ... وَأَنَّ فُؤاداً رُعتَهُ لَكَ حامِدُ

وَكُلٌّ يَرى طُرقَ الشَجاعَةِ وَالنَدى... وَلَكِنَّ طَبعَ النَفسِ لِلنَفسِ قائِدُ

نَهَبتَ مِنَ الأَعمارِ ما لَو حَوَيتَهُ ... لَهُنِّئتِ الدُنيا بِأَنَّكَ خالِدُ

فَأَنتَ حُسامُ المُلكِ وَاللَهُ ضارِبٌ... وَأَنتَ لِواءُ الدينِ وَاللَهُ عاقِدُ

وَأَنتَ أَبو الهَيجا اِبنُ حَمدانَ يا اِبنَه ... تَشابَهَ مَولودٌ كَريمٌ وَوالِدُ

وَحَمدانُ حَمدونٌ وَحَمدونُ حارِثٌ... وَحارِثُ لُقمانٌ وَلُقمانُ راشِدُ

أولَئِكَ أَنيابُ الخِلافَةِ كُلُّها... وَسائِرُ أَملاكِ البِلادِ الزَوائِدُ

أُحِبُّكَ يا شَمسَ الزَمانِ وَبَدرَهُ...وَإِن لامَني فيكَ السُهى وَالفَراقِدُ

وَذاكَ لِأَنَّ الفَضلَ عِندَكَ باهِرٌ...وَلَيسَ لِأَنَّ العَيشُ عِندَكَ بارِدُ

فَإِنَّ قَليلَ الحُبِّ بِالعَقلِ صالِحٌ ...إِنَّ كَثيرَ الحُبِّ بِالجَهلِ فاسِدُ

المتنبي وكافور الإخشيدي:

فارق المتنبي سيف الدولة الحمداني وانتقل إلى مصر في سنة 346هـ،فاستدعاه حاكمها كافور الإخشيدي وأعد له دارًا وحمل إليه آلافًا من الدراهم، وأغدق عليه الكثير من الخير، وكان كافور الإخشيدي كعادة الحكام والسلاطين في تلك الحقبة يهتم بالأدب ويشجع الشعراء ويقربهم له ويقدم لهم الهبات والعطايا، ومن ثم مضى المتنبي في مدح كافور الإخشيدي بقصائده مجسدًا فيها مكانة كافور وكفاءته ومقدرته وكرمه وعطاءه، ومعبرًا عن رغبته في أن يجعله كافور الإخشيدي أميرًا على إحدى ولايات ملكه مكررًا طلبه في جميع القصائد التي مدحه بها.

لقد كانت الولاية ذلك الحلم الكبير الذي كان يراود المتنبي بين الحين والآخر مذكرًا كافورًا بها في كل قصائده، ولكن كافور كان يخشى ذلك ويرفضه، مما جعل المتنبي يشعر أنه يعيش عيشة المغضوب عليه فقرر الفرار في سنة 350 هـ، وخرج من مصر مخلفًا وراءه النقمة على كافور الإخشيدي هاجيًا إياه بأقبح ما يكون الهجاء، ثم اتجه المتنبي بعد ذلك إلى العراق حتى وصل إلى الكوفة ومكث بها بضعة شهور، ثم اتجه إلى بغداد واستقر به المطاف هناك.

ومن شعره في هجاء كافور:

إني نزلت بكذابين ضيفهم...عن القرى وعن الترحال محدود

جود الرجال من الأيدي وجودهم...من اللسان فلا كانوا ولا الجود

ما يقبض الموت نفساً من نفوسهم...إلا وفي يده من نتنها عود

أكلما اغتال عبد السوء سيده...أو خانه فله في مصر تمهيد

صار الخصي إمام الآبقين بها...فالحر مستعبد والعبد معبود

نامت نواطير مصر عن ثعالبها...فقد بشمن وما تفنى العناقيد

العبد ليس لحر صالح بأخ...لو أنه في ثياب الحر مولود

لا تشتر العبد إلا والعصا معه...إن العبيد لأنجاس مناكيد

المتنبي في بلاد فارس:

بعد فترة من بقاء المتنبي في العراق ورد إليه كتابان أحدهما من سيف الدولة يدعوه إلى العودة لحلب، والثاني من الأديب الكبير ابن العميد الفارسي وزير عضد الدولة ابن بويه يطلب منه زيارته بأرجان في بلاد فارس، إلا أن المتنبي أجاب على دعوة سيف الدولة بالرفض، واستعد للرحيل من الكوفة إلى ابن العميد في أرجان، ولما وصل المتنبي إلى أرجان أفرد له ابن العميد دارًا نزلها، ولبث المتنبي عند ابن العميد مدة شهرين مدحه خلالها بعدة قصائد، وبينما يتأهب للعودة إلى الكوفة إذ جاه كتاب من عضد الدولة يطلبه، فسار المتنبي إلى عضد الدولة في شيراز ومدحه بمجموعة من القصائد وصفه فيها بأبي الشجاع وأثنى عليه وعلى عطاياه وبما منحه من مكانة رفيعة، ثم انصرف من عنده عائدًا إلى الكوفة.

مقتل المتنبي:

تعددت الروايات حول مقتل المتنبي، إلا أن الرواية التي أجمع المؤرخون عليها تقول: إن المتنبي كان قد هجا رجلًا اسمه ضبة، وكان لضبة هذا خال يُسمى فاتك الأسدي، وبعد أن انصرف أبو الطيب المتنبي من عضد الدولة عائدًا إلى الكوفة صار فاتك الأسدي يتتبع أثره ليقتله بسبب هجائه لابن أخته ضبة، ولما وصل المتنبي إلى منطقة قريبة من بغداد تُسمى دير العاقول هاجمه فاتك الأسدي وأصحابه، وعندما شعر المتنبي بالهزيمة همَّ بالفرار فقال له أحد غلمانه يا سيدي: أتفر وأنت القائل:

الخيل والليل والبيداء تعرفني ... والسيف والرمح والقرطاس والقلم

فرجع المتنبي لمحاربتهم مكرهًا خشية العار، وقاتلهم حتى قتل هو وولده ومن معه، وسُرق ما كان معهم من متاع ومال وكتب، فكان هذا البيت سبب قتله وذلك سنة 354هـ.

أغراضه الشعرية:

المدح:

اشتهر بالمدح، وأشهر من مدحهم سيف الدولة الحمداني وكافور الإخشيدي،ومدائحه في الأول تبلغ ثلث شعره، وقد استكبر عن مدح كثير من الولاة والقواد حتى في حداثته. ومن قصائده في مدح سيف الدولة:

وقفت وما في الموت شكٌّ لواقف ... كأنك في جفن الرَّدى وهو نائم

تمـر بك الأبطال كَلْمَى هزيمـةً ...ووجهك وضـاحٌ ، وثغرُكَ باسم

تجاوزت مقدار الشجاعة والنهى ... إلى قول قومٍ أنت بالغيب عالم

الوصف:

أجاد المتنبي وصف المعارك والحروب البارزة التي دارت في عصره، فكان شعره،يعد سجلاً تاريخياً. كما أنه وصف الطبيعة، وأخلاق الناس، ونوازعهم النفسية، كما صور نفسه وطموحه. وقد قال يصف شِعب بوَّان، وهو منتزه بالقرب من شيراز :

لها ثمر تشـير إليك منـه ... بأَشربـةٍ وقفن بـلا أوان

وأمواهٌ يصِلُّ بها حصاهـا ... صليل الحَلى في أيدي الغواني

إذا غنى الحمام الوُرْقُ فيها ... أجابتـه أغـانيُّ القيـان الفخر

لم ينس المتنبي نفسه حين يمدح أو يهجو أو يرثى، ولهذا نرى روح الفخر شائعةً في شعره.

وإني لمـن قـوم كـأَن نفـوسهـم ... بهـا أنَـفٌ أن تـسكـن اللحـم والعظمـا

الهجاء:

لم يكثر الشاعر من الهجاء. وكان في هجائه يأتي بحكم يجعلها قواعد عامة،تخضع لمبدأ أو خلق، وكثيراً ما يلجأ إلى التهكم، أو استعمال ألقاب تحمل في موسيقاها معناها، وتشيع حولها جو السخرية بمجرد الفظ بها، كما أن السخط يدفعه إلى الهجاء اللاذع في بعض الأحيان. وقال يهجو طائفة من الشعراء الذين

كانوا ينفسون عليه مكانته:

أفي كل يوم تحت ضِبني شُوَيْعرٌ ... ضعيف يقاويني ، قصير يطاول

لساني بنطقي صامت عنه عادل ...وقلبي بصمتي ضاحكٌ منه هازل

وأَتْعَبُ مَن ناداك من لا تُجيبه ... وأَغيظُ مَن عاداك مَن لا تُشاكل

وما التِّيهُ طِبِّى فيهم ، غير أنني ... بغيـضٌ إلىَّ الجاهـل المتعاقِـل

الرثاء:

للشاعر رثاء غلب فيه على عاطفته، وانبعثت بعض النظرات الفلسفية فيها. وقال يرثى جدته:

أحِنُ إلى الكأس التي شربت بها ...وأهوى لمثواها التراب وما ضمَّا

بكيتُ عليها خِيفة في حياتهـا ... وذاق كلانا ثُكْلَ صاحبه قِدما

أتاها كتابي بعد يأس وتَرْحَـة ...فماتت سروراً بي ، ومِتُ بها غمَّا

حرامٌ على قلبي السرور ، فإنني ... أَعُدُّ الذي ماتت به بعدها سُمَّا الحكمة

الحكمة:

اشتهر المتنبي بالحكمة وذهب كثير من أقواله مجرى الأمثال لأنه يتصل بالنفس الإنسانية، ويردد نوازعها وآلامها. ومن حكمه ونظراته في الحياة:

ومراد النفوس أصغر من أن ... نتعادى فيـه وأن نتـفانى

غير أن الفتى يُلاقي المنايـا ... كالحات ، ويلاقي الهـوانا

ولـو أن الحياة تبقـى لحيٍّ ... لعددنا أضلـنا الشجـعانا

وإذا لم يكن من الموت بُـدٌّ ... فمن العجز أن تكون جبانا

ثانيا أبو العلاء المَعَرِّي

مدخل:

أبو العلاء المعري شاعر وفيلسوف وأديب من العصر العباسي، أقبل على العلوم والمعارف يشق طريقه منذ طفولته، ورحل بين المدن يلتقي بالعلماء والأدباء، ويقرأ كتب التراث، ويطَّلع على آداب الشعوب وحضارات الأمم، فكانت رحلاته وأسفاره بين طرابلس الشاميَّة وبغداد والمدن الأخرى، وعندما عاد من رحلاته لزم العزلة في بيته وسمَّى نفسه "رهين المحبسين"، وذلك للزومه بيته وكف بصره، وقد أضاف سجنًا آخر وهو روحه السجينة في الجسد.

نسب أبي العلاء المَعرِّي ومولده:

هوأبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن سليمان المعرّي، الشاعر المشهور، صاحب التصانيف المشهورة، أحد شعراء العصر العباسي والذي نال شهرة تجاوزت الآفاق وبلغت الحد، وذلك

لشعره الوفير وأدبه الغزير وبلاغته وفصاحته وحسن بيانه، وما دار حوله من جدل كبير ولغط عظيم، ولا ريب أن كل ذلك نابع من تميزه ونبوغ فكره وتفرُّد معانيه ونظمه..

وُلِد بمَعرَّةِ النعمان ، ونُسِب إليها، وهي إحدى القرى ببلاد الشام، وكان ميلاده سنة (363هـ).

كان أبو العلاء غزير الفضل، شائع الذكر، وافر العلم، غايةً في الفهم، عالمًا باللغة، حاذقًا بالنحو، جيِّد الشعر، وشهرته تُغني عن وصفه.

حياة أبي العلاء المَعرِّي:

نشأ أبو العلاء المعري في بيت علم وقضاء ورياسة وثراء، حيث تولَّى جماعةٌ من أهله القضاء في الشام، ونبغ منهم قبله وبعده كثيرون وصلوا للرياسة ونبغوا في السياسة، وكان فيهم العالم والكاتب والشاعر.

أُصيب أبو العلاء المعري بالعمى في بداية حياته حيث ذهب بصره في الرابعة من عمره، وعلى الرغم من هذا تعلَّم النحو واللغة العربية على يد والده وبعض علماء اللغة من أهل بلده، فأصبح ضليعًا في فنون الأدب حتى إنَّه قال الشعر وهو ابن إحدى عشرة سنة.

وقد رحل إلى طرابلس الشام وأخذ ما أخذ منها من العلم، ثم رحل إلى بغداد وأقام بها سنة وسبعة أشهر، ثم رجع إلى بلده ولزم منزله، وأخذ في التصنيف فكان يُملي تصانيفه على الطلبة.

رهين المحبسين:

سمَّى أبو العلاء المعري نفسه «رهين المحبسين» للزوم منزله وذهاب بصره، وكان مقتنعًا بالقليل غير راغبٍ في الدنيا، فأَكْلُه العدس وحلاوته التين، ولباسه القطن وفراشه لباد، ومكث بضعًا وأربعين سنة لا يأكل اللحم.

وكانت له نفسٌ قويَّةٌ لا تحمل منَّة أحد، ولو أنَّه تكسَّب بالشعر والمديح لكان ينال بذلك دنيا ورياسة، وهذا ما جعل الناس مختلفون فيه على مذهبين؛ فمنهم من يقول إنَّه كان زنديقًا ملحدًا، ومنهم من يقول إنَّه كان على غايةٍ من الدين والزهد.

ذكاء أبي العلاء المعري ومبلغ علمه:

كان أبو العلاء المعري وافر البضاعة من العلم، غزير المادَّة في الأدب وإمامًا فيه حاذقًا بالنحو والصرف، وكان له حدَّةٌ في الذكاء والفهم وقوَّة الحافظة، وأمَّا اللغة وحِفْظ شواهدها فكان فيها أعجوبةٌ من العجائب؛ حتى قيل: إنَّه كان بالمشرق لغويٌّ وبالمغرب لغويٌّ في عصرٍ واحد لم يكن لهما ثالث وهما ضريران؛ فالمشرقي: أبو العلاء المعري، والمغربي: ابن سيده الأندلسي، وقد سُئِل أبي العلاء المعري بمَ بلغت هذه الرتبة في العلم؟

فقال: "ما سمعتُ شيئًا إلَّا حفظته، وما حفظت شيئًا فنسيته". ويُحكى أنَّه دخل مجلسًا فخطا الناس في المجلس، فقال له بعضهم ولم يعرفه: إلى أين يا كلب؟ فردَّ عليه أبو العلاء قائلًا: "الكلب من لم يعرف للكلب كذا وكذا اسمًا".

أعمال أبو العلاء المعري ومؤلفاته:

إنَّ عبقريَّة أبو العلاء المعري تكمن في فلسفته؛ فهو فيلسوف عصره وشاعر زمانه، له كثيرٌ من التصانيف المشهورة والرسائل المأثورة في ضروبٍ مختلفة، فمنها: كتاب "لزوم ما لا يلزم" أو "اللزوميَّات"، و"رسالة الغفران" وهي أشهر مؤلفاته، وكتاب "فقرات وفترات" أو "فصول وغايات"، و"الأيك والغصون في الأدب"، و"رسالة الملائكة"، و"أدب العصفورين"، و"استغفر واستغفري"، و"تاج الحرة: في عظات النساء"، و"تعليق الجليس"، وغير ذلك من المؤلَّفات والتصانيف التي زادت على خمسة وخمسين مصنَّفًا كما ذكر.

وفاة أبي العلاء المعري:

مرض أبو العلاء المعري، وبعد ثلاثة أيامٍ من مرضه تُوفِّي، وكانت وفاته في يوم الجمعة الثالث عشر من شهر ربيع الأول سنة (449هـ)، وكان عند وفاته له من العمر ستة وثمانين سنة، وقيل إنه عند موته وقف على قبره سبعون شاعرًا أنشد كلٌّ منهم قصيدةً يرثيه بها.

مختارات من شعره:

قصيدة أبي العلاء المعري وفلسفته في الموت والحياة:

غَيْرُ مُجْدٍ في مِلّتي واعْتِقادي...نَوْحُ باكٍ ولا تَرَنّمُ شادِ

وشَبِيهٌ صَوْتُ النّعيّ إذا قِي...سَ بِصَوْتِ البَشيرِ في كلّ نادِ

أَبَكَتْ تِلْكُمُ الحَمَامَةُ أمْ غَنْ...نَت عَلى فَرْعِ غُصْنِها المَيّادِ

صَاحِ هَذِي قُبُورُنا تَمْلأ الرُّحْ... بَ فأينَ القُبُورُ مِنْ عَهدِ عادِ

خَفّفِ الوَطْء ما أظُنّ أدِيمَ ال...أرْضِ إلاّ مِنْ هَذِهِ الأجْسادِ

وقَبيحٌ بنَا وإنْ قَدُمَ العَهْ... دُ هَوَانُ الآبَاءِ والأجْدادِ

سِرْ إنِ اسْطَعتَ في الهَوَاءِ رُوَيداً...لا اخْتِيالاً عَلى رُفَاتِ العِبادِ

رُبّ لَحْدٍ قَدْ صَارَ لَحْداً مراراً...ضَاحِكٍ مِنْ تَزَاحُمِ الأضْدادِ

وَدَفِينٍ عَلى بَقايا دَفِينٍ...في طَوِيلِ الأزْمانِ وَالآباءِ

للاستزادة أكثر ينظر:

1-ابن خلكان: وفيات الأعيان، تحقيق: إحسان عباس

2- ابن عساكر: تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي

3- أحمد سعيد البغدادي: أمثال المتنبي وحياته بين الألم والأمل

4- عبد الوهاب عزام، ذكرى أبي الطيب بعد ألف عام

5- شمس الدين الذهبي: سير أعلام النبلاء

6- جمال حامد: سلسلة شعراء قتلتهم الكلمات

7- عبد الرحمن البرقوقي:شرح ديوان المتنبي

8- علي خذاري: مصادر ثقافة أبي العلاء المعري

9- أحمد تيمور باشا:أبو العلاء المعري

10- الزركلي: الأعلام

11-محمد الجندي:الجامع في أخبار أبي العلاء

12- طه حسين: مع أبي العلاء في سجنه